

ملتقى دولي بعنوان إعادة تشغيل القطاع السياحي عبر بوابة «إكسبو 2020 دبي»



الشارقة: الخليج

تحت رعاية وحضور الدكتور حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة، نظم فرع الجامعة في مدينة الذيد، ملتقى دولياً بعنوان «إعادة تشغيل القطاع السياحي عبر بوابة «إكسبو 2020 دبي» في دولة الإمارات العربية المتحدة»، بمشاركة هيئة الإنماء التجاري والسياحي في حكومة الشارقة، وعدد من الخبراء والمختصين في مجال العمل السياحي

بدأ الملتقى بكلمة ألقاها مدير الجامعة، رحب فيها بالحضور، وأكد على أهمية القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية في الدولة، باعتباره قطاعاً يقود التنمية في البلاد، ويسهم في تشغيل الكثير من القوى العاملة. وأضاف أن قطاع السياحة في الإمارة يحظى باهتمام ورعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، حيث تعمل الإمارة على إنشاء العديد من المشروعات السياحية الرائدة، ما يجعلها وجهات

.ومقاصد جديدة تضاف إلى الجهات والمقاصد القائمة

وقال: تشير التوقعات إلى أن إمارة الشارقة ستكون هذا العام بوابة للسياحة العربية والعائلية، كما عهدناها دائماً، مشيراً إلى أن جامعة الشارقة ستكون شريكاً في إعادة تشغيل وتفعيل القطاع السياحي في الدولة عبر عقد الندوات والملتقيات والمؤتمرات التي تروج لعودة القطاع، وأكد أن إمارة الشارقة تشكل نموذجاً ناجحاً في السياحة العربية، وأنها تشهد انتعاشاً في قطاع السياحة والخدمات السياحية

من جانبها، أكدت الدكتورة أمينة المرزوقي مساعد مدير الجامعة لشؤون الأفرع، في كلمتها، أهمية تنظيم هذه الملتقيات لما لها من دور بارز في تجسيد دور جامعة الشارقة في خدمة القطاع السياحي على وجه الخصوص، والمجتمع بشكل عام، إضافة إلى أن مشاركة العديد من الخبراء في مجال السياحة سوف يعزز من أهمية ودور هذا الملتقى في التعريف والتوعية بأهمية عودة القطاع السياحي

من جانبه، أشاد خالد جاسم المدفع، رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي في الشارقة في كلمته، بدور جامعة الشارقة في تنظيم هذا المنتدى الذي يأتي ضمن جهودها الحثيثة ومشاركتها الفاعلة مع القطاع السياحي في إمارة الشارقة وجميع القطاعات الأخرى، سعياً نحو وضع خطط ورؤى خلاقة لاستدامة القطاعات الحيوية في الإمارة، ومن ضمنها «القطاع السياحي، ومواكبة متطلبات مرحلة التعافي من التداعيات العالمية لجائحة «كوفيد-19»

أما جاسم محمد البستكي، نائب رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للمرشدين السياحيين، فقد أشار في كلمته إلى أن «إكسبو 2020 دبي» لهذا العام شكّل بوابة لعودة القطاع السياحي في المنطقة والعالم، وأنه حدث كبير لدولة الإمارات العربية المتحدة يفخر به مواطنو الدولة والمقيمون على أرضها

بعد ذلك بدأت جلسات العمل للمشاركين في الملتقى، وكان أول المتحدثين الدكتور طالب الرفاعي الأمين العام السابق لمنظمة السياحة العالمية، حيث قدم الشكر لجامعة الشارقة على إتاحة الفرصة للحديث عن القطاع السياحي، مؤكداً أنه يشعر بالفخر بأن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة هي المبادرة في عقد «إكسبو 2020 دبي»، الذي قال إنه يشكل بوابة لعودة القطاع السياحي العالمي، لاسيما وأن «إكسبو» تشارك فيه هذا العام أكثر من 190 دولة من كل أنحاء العالم، مضيفاً أن القطاع السياحي بدأ بالتعافي، وسيدخل قريباً مرحلة الانتعاش والعودة الكاملة لنشاطه وبشكل سريع

وأكد الدكتور سعيد البطوطي مستشار منظمة السياحة العالمية، وعضو لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ولجنة السفر الأوروبية، أن دولة الإمارات أصبحت من خلال تنظيمها لمعرض إكسبو شريكاً للعالم أجمع في عودة القطاع السياحي لوضعه الطبيعي، مضيفاً أن قطاع السياحة قادر على استعادة مكانته بعد جائحة «كوفيد-19» لأنه من أكثر القطاعات مرونة في التعامل مع الأزمات، كما استعرض بلغة الأرقام حجم النمو في القطاع السياحي خلال النصف الأول من عام 2021 وأن هذه الأرقام تعكس قدرة القطاع وتنافسيته عالمياً، وأن إكسبو شكّل مثلاً في العمل العالمي، وسيكون له انعكاسات على واقع السياحة والضيافة عربياً وعالمياً

أدار جلسات الملتقى الدكتور صالح محمد زكي اللهيبي نائب مساعد مدير الجامعة لشؤون الأفرع بفرع الزيد، وشارك في التنظيم كل من الدكتور أسعد أبو رمان، والدكتور محمد أبو شوق من جامعة الشارقة فرع الزيد

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.